

تحليل وتوزيع أنماط استعمالات الأرض التجارية في مدينة الكوفة

Analysis and distribution of commercial land use patterns in the city of Kufa

أ.د. علي لفتة سعيد

الباحث محمد رزاق عبد الكاظم

كلية الآداب/جامعة الكوفة

Prof. Dr. Ali Lafta Saeed

Researcher Muhammad Razzaq Abdul Kazem

Faculty of Arts / University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.177\(B\).20378](https://doi.org/10.36322/jksc.177(B).20378)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على تحليل أنماط واصناف المؤسسات التجارية وتوزيعها, ومعرفة الكيفية التي من خلالها يتوزع بها هذا الاستعمال في جميع أحياء المدينة وبحسب النوع, أذ تتميز انماط الاستعمال التجاري بثبات مؤسساته المتمثلة بتخصصاتها السلعية والخدمية, وان ما يهم الجغرافية هو التوزيع المكاني للاستعمال التجاري وأنماطها من ضمنها (مؤسسات كثيرة المراجعة) التي احتلت (المرتبة الأولى), و(مؤسسات منتظمة المراجعة) التي احتلت (المرتبة الثانية), اما (مؤسسات ذات الحاجات الشائعة) فقد احتلت (المرتبة الثالثة), اما (مؤسسات وسائل الترف والكماليات) احتلت (المرتبة الرابعة), كما ان جميع هذه الاصناف البالغ عدد محلاتها التجارية (٣٥١٧) محل تتوزع على (٢٠) حي ومحلة سكنية في مدينة الكوفة وبنسب متفاوتة من مكان لآخر.

الكلمات المفتاحية: تحليل وتوزيع ، أنماط استعمالات الأرض ، مدينة الكوفة

Abstract:

This study focuses on shedding light on the analysis of the evidence and the types of differences between them, and knowing how these benefits are distributed in all neighborhoods of the city according to type, as the patterns of commercial characteristics are characterized by the consistency of their



differences and their extension in their various specializations and services, and what concerns geographical distribution is the spatial distribution of commercial use and its patterns. Among them are (review editing institutions) that choose (first article), (revision editing institutions) that prefer (second place), while (common needs institutions) choose (third place), and (editing and financial institutions) choose (fourth place). Moreover, all of these categories have a number of stores (3517) distributed among (20) neighborhoods and residential areas in the city of Kufa, in varying proportions from one place to another.

Keywords: Analysis and distribution, Land Use Patterns, City of Kufa

المقدمة

ان استخدامات الأرض التجارية هي أولى الخدمات التي تعمل على تشكيل الأساس الاقتصادي للمدن و تُعد سبباً لجذب السكان للعيش والاستقرار في المدن والمراكز الحضرية وتحظى بأهمية كبيرة من قبل المختصين؛ كونها تعد الأساس في جغرافية المدن⁽¹⁾, فضلاً عن أن مدينة الكوفة واحدة من تلك المدن التي مارست النشاط الاقتصادي حتى وقتنا الحاضر، جاء ذلك بسبب موقعها على نهر الفرات (شط الكوفة) مما اعطاها مركزاً مهماً للتبادل التجاري, وهذا مبرر لوجودها ونمط حياة سكانها والخدمات التجارية فيها اذ تمارس نشاطها التجاري منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر.

المبحث الاول: منهجية الدراسة

مشكلة البحث:

تتضمن مشكلة الدراسة طرح مجموعة من التساؤلات تبين أن الإجابة عليها تحتاج إلى تخصيص مبحث للحديث عنها، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية:

- ١- ما انماط الاستعمال التجاري في مدينة الكوفة ؟
- ٢- ما التوزيع المكاني الكمي للمحال التجارية في مدينة الكوفة ؟
- ٣- ما التوزيع المكاني النوعي للمحال التجارية في مدينة الكوفة ؟



فرضية البحث :

هي تفسير دقيق يشكل حلاً لمشكلة الدراسة او جواباً للأسئلة التي تطرحها مشكلة البحث, و ربط الاسباب بالمسببات, تفترض الدراسة.

١- تصنف انماط الاستعمال التجاري في مدينة الكوفة الى اربعة انماط رئيسة هي (مؤسسات كثيرة المراجعة- مؤسسات منتظمة المراجعة- مؤسسات ذات الحاجات الشائعة- مؤسسات وسائل الترف والكماليات).

٢- تتوزع المحلات التجارية البالغ عددها (٣٥١٧) محلاً في مدينة الكوفة على (٢٠) حي ومحلة سكنية وبنسب متفاوتة, اعلاها في حي ميسان اذ بلغت (٩٥٩) محل, وأقل نسبة في حي (المعلمين) بلغت (٩) محلاً تجارياً.

٣- تتوزع المحلات التجارية في مدينة الكوفة نوعياً بشكل غير متساوي من مكان لآخر, اذ يحتل صنف المواد الغذائية المرتبة الاولى بالنسبة للأصناف الاخرى والذي يتركز في حي (ميسان).

هدف البحث:

تهدف الدراسة الى التعرف على الانماط الوظيفية التي تتخذها الاستعمالات التجارية ومدى توازن وملائمة التوزيع المكاني النوعي والكمي للمؤسسات التجارية على مستوى الاحياء مع عدد السكان.

منهجية الدراسة:

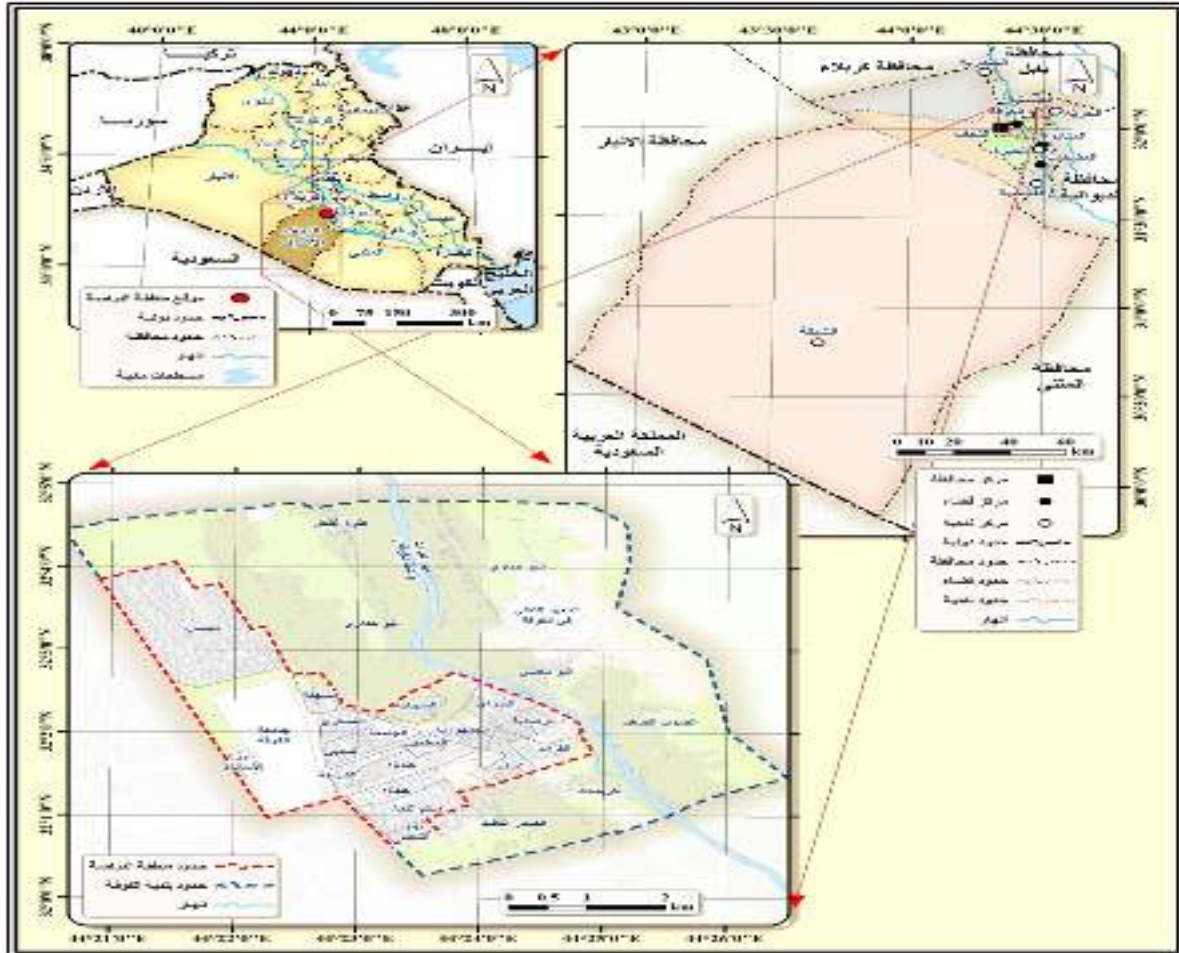
أتبع البحث نهجاً استقرائياً وصفيّاً في تحقيق الظاهرة صعوداً من الجزئي الى الكلي للظاهرة المدروسة, كذلك تم استخدام المنهج الوظيفي من أجل جمع البيانات, فضلا عن استخدام الوسائل الكمية واستخدام التقنيات الحديثة المعتمدة في التصنيف المكاني لاستعمالات الأرض المتمثلة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في رسم خرائط توزيع المحلات التجارية في المدينة.

حدود منطقة الدراسة:

الحدود المكانية: تتبع مدينة الكوفة إدارياً إلى محافظة النجف في منطقة الفرات الأوسط, أذ تقع مدينة الكوفة بين دائرتي عرض (٣٢-١٢) و(٥٧-٣١) شمالاً وما بين خطي طول (٣٩-٤٤) شرقاً و(٢١-٤٤) شرقاً, اذ تحد المدينة من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب والشرق محافظتي القادسية وقضاء



المناذرة التابع الى محافظة النجف ومن الغرب ناحية الحيدرية التابعة لمحافظة النجف ايضا (الخريطة -
(١)، الحدود الزمانية: والتي تبدأ منذ نشوء مدينة الكوفة(٦٣٨م وحتى عام ٢٠٢٢م)
(خريطة - ١) موقع مدينة الكوفة من محافظة النجف والعراق.



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد برنامج (ARC GIS) .

المبحث الثاني: تحليل أنماط وأصناف المؤسسات التجارية داخل الحيز الحضري لمدينة الكوفة لعام ٢٠٢٢.

حاول العديد من الباحثين تصنيف المناطق التجارية إلى عدة مراتب مختلفة ووضع معايير خاصة، وان ما يهم الجغرافية هو التوزيع المكاني للاستعمال التجاري وأنماطها، فهناك أسباب عديدة تؤثر في توزيع المناطق التجارية مكانياً^(٢)، لذا وضع أساتذة الجغرافية والباحثين فيها أسس لتصنيف المؤسسات التجارية، ومن تلك الأسس المواد التي تتعامل بها أو على مجال خدماتها وقد أتبع هذا التصنيف من قبل بريان وآخرون^(٣)، والهدف منه هو تصنيف تلك المؤسسات على أساس المواد التي تتعامل بها المدينة إذ قسموا المؤسسات التجارية إلى الأصناف التالية^(٤)، وكما موضح في (جدول 1-).

١- **مؤسسات كثيرة المراجعة:** احتلت هذه المؤسسات (المرتبة الأولى) وتضمنت هذه المرتبة المحلات التجارية المختصة ببيع المواد الغذائية مثل (الخضراوات والفواكه، والأسماك، واللحوم، والحبوب الغذائية) إذ بلغ عدد تلك المؤسسات نحو (1286) وبنسبة بلغت (37%) من إجمالي المؤسسات في مدينة الكوفة، كما شغلت مساحة هذه المؤسسات (٢٩٦٣٦) وبنسبة (32%) من المساحة الكلية للاستعمال التجاري في مدينة الكوفة، تبين من خلال الدراسة الميدانية أن شارع (الجسر، كوفة-نجف) وحي (ميسان) ومحلة (الوقف) هي أكثر الأماكن التي تركز فيها محلات هذا الصنف والسبب في ذلك كون هذه المحلات تكون من ضمن أحياء مركز المدينة باستثناء حي (ميسان)، وأن الشارع الذي احتل المركز الأول من حيث عدد المؤسسات التجارية المختصة ببيع المواد الغذائية والأسماك واللحوم والخبز والفواكه هو شارع (الجسر) ثم يأتي بعده حي (ميسان) ثم شارع (كوفة-نجف) والذي يقع ضمن المنطقة التجارية المركزية وينتهي عند محكمة (الكوفة) ضمن حي (كندة الأولى).

٢- **مؤسسات منظمة المراجعة:** تضمنت المحلات التجارية الخاصة ببيع (المواد الانشائية، والصيدليات والملابس بجميع أنواعها الجديدة والمستعملة، ومذاخر الادوية) احتلت هذه المجموعة على (المرتبة الثانية) في هذا التصنيف، إذ بلغ مجموع تلك المؤسسات (982) وبنسبة (٢٨%) من إجمالي المؤسسات في مدينة الكوفة، وبغلت مساحة هذه المؤسسات (٢٤٣٥٨) وبنسبة (26%) من المساحة الكلية للاستعمال التجاري في مدينة الكوفة، ومن خلال الدراسة والمسح الميداني للمنطقة تبين أن محلة (الوقف) وكذلك شارع (البوريات) والذي يقع ضمن حي (ميسان) قد احتل المرتبة الأولى من حيث عدد



المحلات المختصة ببيع الملابس والانشائية ثم جاء بعده شارع (الجسر) في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة شارع (السكة) وإن جميع هذه الشوارع تقع وسط المدينة باستثناء حي ميسان يقع ضمن مناطق مركز المدينة, وكما وتبين من خلال المسح الميداني للمنطقة أن الشارع الرئيس الثاني والمؤدي إلى مسجد (السهلة) وكذلك شارع (السكة) قد تركزت فيه محلات بيع الأدوية(الصيدليات) في حين نجد أن المحلات التي احتلت المركز الأول في شارع (الجمهورية) وشارع (المعمل) تتركز فيها المواد الانشائية.

٣- **مؤسسات ذات الحاجات الشائعة:** أما بالنسبة لتلك المجموعة فقد احتلت (المرتبة الثالثة) من هذا التصنيف إذ بلغ عددها نحو (881) مؤسسة وبنسبة بلغت نحو (٢٥%) من اجمالي المؤسسات في مدينة الكوفة, وتضمنت هذه المجموعة على المحلات المختصة ببيع (الكتب, ومكاتب الصيرفة والحاسبات, ومحلات بيع المواد الاحتياطية الأقمشة, ومؤسسات بيع الأجهزة الكهربائية), شغلت مساحة هذه المؤسسات (٢٦٧٨٩) وبنسبة (29%) من المساحة الكلية للاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, ومن خلال الدراسة والمسح الميداني لمنطقة الدراسة تبين أن هذه المحلات بلغ تعدادها نحو (881 محلاً) تجارياً وشكلت ما نسبته (٢٥%) من مجموع المؤسسات التجارية الموجودة في مدينة الكوفة, ان تركز هذه المحلات جاء بشكل متباين في شوارع المدينة إذ نجد أن أغلب محلات بيع الموبايلات ومكاتب العقار جاء تركزها ضمن شارع (كوفة-نجف) كذلك في شارع فلكة (حبيب الرعاش) وشارع (السكة) بينما نجد أن شارع (الجمهورية) الذي يميل إلى التخصص في مؤسساته اقتصر تركز المحلات فيه بالمحلات الخاصة ببيع المواد الاحتياطية, كما وأن الشارع الذي يفصل مدينة الكوفة بمدينة النجف ضمن مجموعة الشوارع التي تتوفر فيها المحلات الخاصة التي تركزت فيها محال بيع الأجهزة الكهربائية.

٤- **مؤسسات وسائل الترف والكماليات:** وهي المؤسسات التي احتلت (المرتبة الرابعة) في هذا التصنيف وبعدها (٣٦٨) مؤسسة وبنسبة (١٠%) من اجمالي المؤسسات في مدينة الكوفة, وتضمنت المؤسسات الخاصة في تقديم الخدمات الترفيهية, ومحلات بيع وصياغة الذهب والفضة و سلع الزينة, مؤسسات بيع العطور, محلات التصوير, والموبايلات, فضلا عن مؤسسات بيع المشروبات الغازية, وبغلت مساحة هذه المؤسسات (١٢٣٣٣) وبنسبة (13%) من المساحة الكلية للاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, وتبين من خلال الدراسة أن تلك المحلات قد توزعت وتركزت في شوارع محددة إذ نجد أن في



شارع(الجسر) وكذلك في محلة (الجديدة) ضمن سوق الكوفة الكبير وشارع (كوفة-نجف) وشارع (الكيات) في حي (ميسان) أذ تركزت فيه محلات بيع الموبيليات بينما نجد أن المدينة تخلو من المناطق السياحية عدا بعض المقاهي القليلة فضلا عن متنزه الكوفة الكبير والذي يشكل حدوداً فاصلة بين مدينة الكوفة ومدينة النجف.

(جدول-١) أعداد المؤسسات التجارية وبحسب أنماطها في مدينة الكوفة لعام (٢٠٢٢).

ت	اصناف المؤسسات التجارية	العدد الفعلي	النسبة %
١	محال المرتبة الاولى	1286	٣٧
٢	محال المرتبة الثانية	982	٢٨
٣	محال المرتبة الثالثة	881	٢٥
٤	محال المرتبة الرابعة	368	١٠
	المجموع	٣٥١٧	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية والمسح الميداني للمدينة لعام (٢٠٢٢)

المبحث الثالث: التوزيع المكاني الكمي والنوعي للمؤسسات التجارية حسب احياء مدينة الكوفة.
يتناول هذا المبحث التوزيع المكاني الكمي والنوعي للخدمات التجارية في مدينة الكوفة عن طريق الدراسة الميدانية والمسح الميداني, لغرض التعرف والكشف عن أهمية الاستعمال التجارية ومكانته في مدينة الكوفة, أذ تبين من خلال الدراسة الميدانية أن المحلات التجارية توسعت وازدادت بشكل كبير عما كانت عليه في السنوات السابقة وأنّ هذا النمو يكون متبايناً بين مناطق المدينة وأحيائها, أذ يكون سبب هذا التباين في بعض الأحيان أعداد السكان والموقع الجغرافي وقربه أو بعده عن مركز التجاري, لذلك فإنّ دراسة الاستعمال التجاري يعنى بأهمية كبيرة من قبل الباحثين والمختصين باعتبارها اساس من الأساسيات التي تقوم عليها جغرافية المدن^(٥).



ان مدينة الكوفة من المدن القديمة والمهمة التي مارست الوظيفة التجارية منذ نشأتها و حتى وقتنا الحاضر, جاء ذلك بحكم موقعها الجغرافي لا سيما وقوعها على نهر الفرات (شط الكوفة), وتبعاً لهذه الأهمية التي تتمتع بها مدينة الكوفة فقد ركزت الدراسة في هذا المبحث على التوزيع المكاني (الكمي- والنوعي) للاستعمال التجاري.

اولاً - التوزيع المكاني - الكمي للمحال التجارية في مدينة الكوفة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي تم من خلالها إحصاء وتحديد مواقع الاحياء والشوارع التجارية فيها, مع التعرف على اسباب توزيعها في مواقع مختلفة, ولغرض اعطاء صورة واضحة عن التوزيع الكمي للمحال التجارية سيتم تفصيلها حسب الاحياء وكما يلي:

١- حي ميسان:

يقع هذا الحي في الجزء الشمال الغربي من مدينة الكوفة, يحده من الشمال والشرق مناطق البناء العشوائي في شمال مدينة الكوفة, ومن الجنوب (جامعة الكوفة), ومن الغرب شارع (الحولي) شارع المطار, ويضم هذا الحي (٩٥٩ محلاً) تجارياً منها (٢ محل) خاص ببيع الجملة, أذ شكلت نسبة بلغت (27.26%) من مجموع احياء مدينة الكوفة, جاء بالمرتبة (الاولى) من حيث عدد المحلات التجارية, كذلك جاء هذا الحي بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٦٤٥٥ نسمة), ومساحته (٣٦٣,٢٢ هكتار), يتضح من خلال الدراسة الميدانية هناك شوارع تجارية متمثلة بشوارع (المزارع, البوريات, الكيات, عودة, الشريط) التي تنتشر فيها المحلات التجارية التي تبيع المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية والكهربائية, كما تنتشر الصيدليات بشكل كبير بالتزامن مع تواجد عيادات الاطباء.

٢- محلة الجديدة:

تقع في قلب المنطقة التجارية يقع في الطرف الشرقي من مدينة الكوفة, يحدها من الشمال محلة (السراي), ومن الشرق (شط الكوفة) لاسيما شارع (الكورنيش), ومن الغرب محلة (الرشادية), ومن الجنوب (مجمع الدوائر) في الكوفة, جاءت هذه المحلة بالمرتبة (الثانية) بعدد المحلات التجارية في مدينة الكوفة, اذ بلغ عددها (٧٤٠ محلاً) تجارياً منها (٥ محال) تجارية مختصة ببيع الجملة والواقعة ضمن سوق (العلاوي), كما شكلت نسبة قدرها (21.04%) من مجموع محال مدينة الكوفة, تنتشر المحلات التجارية المتنوعة على شوارع المحلة لاسيما شارع (الجسر, السكة, الكورنيش), تنتوع



المحلات وتشمل بيع المصوغات الذهبية والاقمشة والملابس، بيع الاقمشة والملابس واللحاف الاطفال، وبيع العطور، أذ نجد فيها الكثير من الاصناف التجارية التي تتلاءم مع الصنف العام لها، كما لاشك بأنها كافية لسد حاجة سكان مدينة الكوفة والوافدين لها.

٣- محلة السراي:

تقع هذه المحلة في القسم الشرقي من مدينة الكوفة، اذ يحدها من الشمال حي (السهيلية) ومن الجنوب محلتى (الجديدة، الرشادية)، ومن الغرب محلة (الجمهورية)، اذ تبلغ مساحتها (٤٩,٢٧ هكتار) وعدد سكانها (٩٠٠٠ نسمة)، وجاءت بالمرتبة (الثالثة) بعدد المحلات التجارية، اذ تحتوي على (٢٣٧) محلاً تجارياً ومنها (٣ محلات) تجارية خاصة ببيع الجملة والتي تقع على شارع فلكة (حبيب الرعاش)، كما شغلت مجموع المحلات في هذا المحلة على نسبة (6.73%) من مجموع محال مدينة الكوفة، ان المحلات التجارية التي تنتشر في محلة (السراي) على طرفي شارع (السكة) توفر امكانية سهولة وصول الزبون وحصوله على السلعة التي يحتاجها.

٤- السفير:

يقع حي (السفير) في النصف الجنوبي من مدينة الكوفة، يحده من الشمال حي (الوقف، الجمهورية)، ومن جهة الشرق حي (الفرات) ومن جهة الغرب (مسجد الكوفة) ومن جهة الجنوب المناطق العشوائية في جنوب الكوفة، تنتشر المحلات التجارية في هذا الحي على امتداد شارع (المعمل، كوفة- نجف)، كذلك الشارع الفرعي الذي يسير محاذياً لمسجد الكوفة ابتداء من مسجد الكوفة وحتى شارع (المعمل) والتي تخصص ببيع الملابس الجاهزة واللحاف الاطفال، ومحلات بيع الحلويات والمرطبات، والمطاعم، يضم هذا الحي (٢٢٩ محلاً) تجارياً، كما شكلت نسبة بلغت (6.51%) والمرتبة الرابعة من حيث عدد المحلات التجارية، كما يبلغ عدد سكان الحي (٧٩٠٠ نسمة)، ومساحته (٣٧,٩١ هكتار).

٥- محلة الجمهورية:

تقع هذه المحلة ضمن حدود المنطقة التجارية المركزية في الكوفة، يحدها من الشمال والشمال الغربي حي (السهيلية)، ومن الشرق محلات (السراي، الرشادية، الوقف)، ومن الجنوب حي (السفير)، ومن جهة الغرب احياء (كندة الاولى، المعلمين)، اذ تضم هذه المحلة (١٩٢ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت



(٥,٤٥٪) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (الخامسة) من حيث عدد المحلات التجارية، كما يبلغ عدد سكان المحلة (٨٠٠٠ نسمة).

٦- حي كندة الاولى:

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من مدينة الكوفة يحده من الشمال احياء (المعلمين, الشرطة)، ومن الجنوب حي (كندة الثانية) ومسجد الكوفة ومرقد مسلم بن عقيل (عليه السلام) ومرقد الصحابي الجليل (ميثم التمار)، ومن جهة الشرق محلة (الجمهورية)، ومن جهة الغرب يحده الشارع الفاصل بين مدينة الكوفة ومدينة النجف (شارع مستشفى ابن بلال) ومنتزه الكوفة الكبير، ويضم هذا الحي (١٦٣ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (4.63%) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (السادسة) من حيث عدد المحلات التجارية، كما بلغ عدد سكانه (٣٢٥٠) نسمة ومساحته (١٩,٨٢ هكتار)، ان المحلات المطلة على الشوارع (كوفة-نجف، شارع عمارة سميرة، شارع المحكمة) تنتشر فيها محلات بيع الاجهزة الكهربائية والاثاث المنزلية ومكاتب الموبايلات و مكاتب السياحة والسفر.

٧- حي الفرات:

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من مدينة الكوفة يحده من الشمال منطقة (مجمع الدوائر) ومحلة (الوقف) ومن الشرق (شط الكوفة) ومن الجنوب مناطق البناء العشوائي الممتدة الى معمل (سمنت الكوفة)، ومن الغرب حي (السفير)، ويضم هذا الحي (١٥٧ محلاً) تجارياً منها (٧ محلات) تجارية خاصة ببيع الجملة والواقعة بالجوار من كراج (الحلة) في مدينة الكوفة، وشكلت نسبة بلغت (4.46%) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (السابعة) من حيث عدد المحلات التجارية، كما يبلغ عدد سكان الحي (٣٢٥٠ نسمة) ومساحته (٤٦,٣٥ هكتار).

٨- منطقة مجمع الدوائر:

يقع الجزء الشمالي من هذه المنطقة ضمن حدود المنطقة التجارية المركزية في مدينة الكوفة، يحدها من الشرق (شط الكوفة) ومن جهة الشمال والشمال الغربي محلة (الجديدة)، ومن الشرق محلتني (الرشادية، الوقف)، ومن الجنوب حي (الفرات)، اذ تضم هذه المنطقة (١٣٨ محلاً) تجارياً شكلت نسبة بلغت (3.92%) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (الثامنة) من حيث عدد المحلات التجارية، تشغل





المواد الغذائية بكافة انواعها النصيب الاكبر في اصناف المحلات التجارية في تلك المنطقة, وهذا ما يفسر التوافد اليومي الكبير لسكان الاحياء بالتزامن مع مراجعاتهم اليومية للدوائر الحكومية.

٩- محلة الرشادية:

تقع هذه المحلة في القسم الشرقي من مدينة الكوفة, اذ يحدها من الشمال محلة (السراي), ومن الشرق محلة (الجديدة), ومن الجنوب منطقة (مجمع الدوائر في الكوفة) وحي (الفرات), ومن الغرب محلة (الوقف), اذ تبلغ مساحتها (١٢,٦٩ هكتار) وعدد سكانها (٣٧٥٠ نسمة), وتحتوي على (١٣٣ محلاً) تجارياً وبنسبة (3.78%) من مجموع محال مدينة الكوفة, اذ جاءت بالمرتبة (التاسعة) من حيث عدد المحلات التجارية في مدينة الكوفة, تمتد المحلات التجارية على طول شارع (السكة, الجسر).

١٠- محلة الوقف:

تقع هذه المحلة في الجزء الشرقي من مدينة الكوفة يحدها من الشمال محلة (السراي), ومن الشمال الشرقي محلة (الرشادية), ومن الجنوب احياء (الفرات, السفير) ومن الغرب محلة (الجمهورية), وتضم هذه المحلة (١٣١ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (3.72%) من مجموع احياء مدينة الكوفة البالغ عددها (٣٥١٧ محلاً), والمرتبة (العاشرة) من حيث عدد المحلات التجارية.

١١- حي العسكري:

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من مدينة الكوفة, يحده من الشمال حي (السهلة), ومن الشرق حي (السهيلية), ومن الجنوب احياء (الجامعة, المتنبي), ومن الغرب (جامعة الكوفة), ويضم هذا الحي (112 محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (3.18%) من مجموع احياء مدينة الكوفة, والمرتبة (الحادية عشر) من حيث عدد المحلات التجارية, جاء هذا الحي بالمرتبة الثامنة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥٨٧٥) نسمة ومساحته (١٦,٢٧ هكتار), يضم هذا الحي عدد كبير من المحلات التجارية والتي اكدت كذلك على وجود شارعين تجاريين تم الاشارة اليهما آنفاً فتنشر فيهما المحلات التجارية والخاصة ببيع المواد الغذائية, فضلاً عن وجود الخدمات التجارية ذات الصفة الترفيهية مثل الكوفي شوب ومقاهي الانترنت.



١٢-حي كندة الثانية:

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من مدينة الكوفة يحده من الشمال حي (كندة الاولى) وشارع (كوفة-نجف)، ومن الجنوب حي (ميثم التمار)، ومن جهة الشرق مرقد الصحابي الجليل (ميثم التمار)، محلة (الجمهورية)، ومن جهة الغرب يحده شارع (ملعب الكوفة)، ويضم هذا الحي (٩٧ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٧٥٪) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (الثانية عشر) حيث عدد محال التجارية، ان المحلات التجارية المطلة على الشوارع (كوفة-نجف) تنتشر فيها محلات بيع الاجهزة الكهربائية والاثاث المنزلية والمفروشات و المطاعم ومكاتب الموبايل و مكاتب السياحة والسفر.

١٣-حي المتبني:

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من مدينة الكوفة، يحده من الشمال حي (العسكري)، ومن الشرق حي (الجامعة)، ومن الجنوب حي (الشرطة)، ومن الغرب (جامعة الكوفة)، ويضم هذا الحي (٥٧ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (1.62 %) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (الثالثة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية، كما جاء هذا الحي بالمرتبة السابعة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٦١٩٠ نسمة)، يضم هذا الحي عدد من المحلات التجارية، الواقعة على وجود شوارع تجارية متمثلة بشوارع (الطاقة، السهلة) والتي تنتشر فيها محال بيع المواد الغذائية المختلفة والتجهيزات المنزلية، كما تنتشر الصيدليات والمقاهي والخدمات الترفيهية.

١٤-حي السهلة:

يقع هذا الحي في الجزء شمالي الغربي من مدينة الكوفة يحده من الشمال ومن الشرق مناطق البناء العشوائي في شمال الكوفة، ومن الجنوب حي (العسكري)، ومن الغرب (جامعة الكوفة)، ويضم هذا الحي (49 محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (1.39 %) من مجموع احياء مدينة الكوفة، والمرتبة (الرابعة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية، جاء هذا الحي بالمرتبة الخامسة عشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٥٠٠ نسمة)، تتراوح المسافة الفاصلة بين هذا الحي و المركز التجاري (٣,٥ كم، مما دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع (السهلة، تل الصياغ) التي تختص ببيع المواد الغذائية والفواكه والخضر والملابس؛ ذلك لتوفير متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة.



١٥-حي السهيلية:

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الكوفة, يحده من الشمال مناطق العشوائيات في شمال الكوفة, ومن الشرق نهر الفرات (شط الكوفة) ومن الجنوب محلاتي (السراي, الجمهورية), ومن الغرب احياء (الجامعة, العسكري), ويضم هذا الحي (29 محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (0.82%) من مجموع احياء مدينة الكوفة, والمرتبة (الخامسة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية.

١٦-حي الشرطة:

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من مدينة الكوفة يحده من الشمال احياء(الجامعة, المتنبى), ومن الشرق حي (المعلمين) , ومن الجنوب حي(كندة الاولى), ومن جهة الغرب حي (جامعة الكوفة) , ويضم هذا الحي (٢٩ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (٠,٨٢ %) من مجموع احياء مدينة الكوفة, والمرتبة (السادسة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية, جاء هذا الحي بالمرتبة الخامسة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٧٧٨٠ نسمة), و مساحته (٣٠,٣٢ هكتار), كما ان في هذا الحي يوجد شارعين تجاريين في هذا الحي هما شارع (الطاقة) وشارع متوسط حلب الذي يصل شارع (الطاقة) في شارع (كوفة-نجف) مروراً بحي (كندة الاولى), اذ تنتشر فيهما المحلات على طولهما, يختص شارع (الطاقة) بمحلات بيع (الزيوت والفلاتر) في حين يختص شارع متوسطة حلب ببيع (مواد التجميل, الملابس).

١٧-حي ميثم التمار:

يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢ كم), مما دفع بسكان الحي الى انشاء وفتح العديد من المحلات التجارية فيه, اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع (١٧ تموز, وشارع المركز الصحي) الى محال تجارية؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة, ويضم هذا الحي (٢٥ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (0.71%) من مجموع احياء مدينة الكوفة, والمرتبة (السابعة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية.

١٨-حي الجامعة:

يقع هذا الحي في وسط مدينة الكوفة, يحده من الشمال والشرق حي (السهيلية) , ومن الجنوب احياء (المعلمين, الشرطة) ومن الغرب حي (المتنبى), ويضم هذا الحي (21 محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (٠,٥٩ %) من مجموع احياء مدينة الكوفة, والمرتبة (الثامنة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية,



جاء هذا الحي بالمرتبة الواحد والعشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢٠٠٠) نسمة ومساحته (٧٣,٧٦ هكتار), تبين من خلال الدراسة الميدانية وجود شوارع تجارية مثل المحلات المطلة على شارع (تل الصياغ) والتي تباع المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية والصيدليات، وشارع مستشفى الفرات الاوسط, حيث تنتشر محلات بيع المواد الغذائية والنجارة والصيدليات.

١٩-حي دور المعمل:

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي الغربي من مدينة الكوفة يحده من الشمال حي (ميثم التمار)، ومن الشرق والشرق منطقة العشوائيات في جنوب مدينة الكوفة، ومن الغرب الشارع الحولي (شارع المطار)، ويضم هذا الحي (١٠ محلاً) تجارياً شكل نسبة بلغت (٢٨,٠%) من مجموع احياء الكوفة، والمرتبة (التاسعة عشر) من حيث عدد المحلات التجارية، جاء هذا الحي بالمرتبة الثانية عشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٥٠٠ نسمة), و مساحته (١٣,٤٣ هكتار), ويبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٧,٥ كم)، كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم العديد من محال التجارية التي تختص ببيع ادوات وكماليات السيارات والمواد الغذائية والتجهيزات الرياضية وغيرها, والتي تقع اغلبها على شارع المعمل.

٢٠-حي المعلمين:

يقع هذا الحي في وسط مدينة الكوفة يحده من الشمال والشمال الشرقي احياء (السهيلية, الجامعة), ومن الشرق محلة (الجمهورية), ومن الجنوب حي(كندة الاولى), ومن الشرق حي (الشرطة), يضم هذا الحي (٩ محلات) تجارية شكل نسبة بلغت (٢٥,٠%) من مجموع احياء الكوفة، والمرتبة (العشرون) من حيث عدد المحلات التجارية, جاء هذا الحي بالمرتبة العاشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥٤٥٠ نسمة) ومساحته (١٢,٦٩ هكتار), تتوزع اصناف المحلات التجارية فيه على طول شارع (عمارة سميرة) والتي تختص بالعيادات والصيدليات ومحلات بيع الهواتف النقالة، فضلاً عن وجود بعض محلات الانشائية وغيرها من المحلات المطلة على شارع (السهلة, عمارة سميرة) والتي تباع المستلزمات الطبية والعيادات والصيدليات.



ثانياً- التوزيع المكاني - النوعي للمحال التجارية في مدينة الكوفة:

أن تطور الخدمات التجارية جاء نتيجة ارتفاع المستوى المعيشي وتعدد حاجات الفرد والمجتمع و تطورها^(٦)، وبفعل تغير البنية الاقتصادية للمدينة و زياده السكان الأمر الذي أدى وبشكل كبير الى تطور حجم الاستعمالات التجارية في المدينة, فقد بلغ عدد المحلات التجارية في مدينة الكوفة (٣٥١٧ محلاً) تجارياً، وشكلت ما يعادل نسبة (٠,٩٢٪) من مساحة المدينة^(٧).

تنشأ اغلب المدن لأسباب اقتصادية أذ يجتمع السكان في المدن لتبادل السلع والخدمات، ناهيك على أن المدن تشكل مراكز للقوة الاقتصادية والاجتماعية^(٨)، فضلاً أن الاستعمال التجاري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة السكان^(٩)، ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن الكيفية التي يتم فيها توزيع الخدمات مكانياً - نوعياً لذا سنقوم بتحديدتها حسب المجاميع الآتية^(١٠)، وكما موضح (الجدول-٢).

١- **المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية:** تضم هذه المجموعة المحلات التجارية التي تتبع التجهيزات المنزلية والمواد الغذائية بمختلف أنواعها والحلويات بكافة اصنافها، ومحلات البقالة (الخضروات والفاكهة) والقصابية والمطاعم والكافترينات, من خلال بيانات (جدول-٢) اتضح بأن هذه المجموعة احتلت المرتبة (الاولى) في عدد المحلات التجارية, أذ بلغت عدد المحلات

٢- التجارية ضمن هذه المجموعة (١٢٨٣ محلاً) وشكلت نسبة (٣٦,٤٧ %) من مجموع محال مدينة الكوفة, كما شغلت مساحة (٢٩٦١١ متر) وبنسبة (٣١,٨٠٪) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, وان اعلى نسبة من هذا الصنف تقع ضمن حي ميسان فقط بلغ عدد المحلات التجارية (٢٧٨) محلاً تجارياً, و اقل نسبة كانت في حي (المعلمين) أذ بلغ عدد المحلات لنفس الصنف (٦) محلاً تجارياً.



(جدول-٢) اصناف المحلات التجارية ومساحة ومراتبها في مدينة الكوفة للعام ٢٠٢٢

المرتبة	%	المساحة	المرتبة	%	العدد	الاصناف	ت
١	٣١,٨٠	٢٩٦١١	١	٣٦,٤٧	١٢٨٣	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
٢	١٢,٤١	١١٥٦٢	٢	١٧,١٤	٦٠٣	الملابس والكماليات	٢
٤	٩,٧٦	٩٠٩١	٣	١٥,٦٦	٥٥١	المكاتب	٣
٣	١٢,٢٠	١١٣٦٢	٤	١٣,٥٣	٤٧٦	الأخرى	٤
٧	٧,٠١	٦٥٢٩	٥	٥,٣٧	١٨٩	الأدوات الاحتياطية	٥
٨	٥,٨٩	٥٤٨٨	٦	٤,٩٤	١٧٤	المواد الإنشائية	٦
٥	٩,٣٣	٨٦٩٣	٧	٣,٠٩	١٠٩	الأثاث والمفروشات	٧
٦	٨,٢٥	٧٦٨٥	٨	٢,١٨	٧٧	الخدمات الترفيهية	٨
٩	٣,٣٢	٣٠٩٥	٩	١,٥٦	٥٥	الأجهزة الكهربائية	٩
	١٠٠	93116		١٠٠	٣٥١٧	المجموع	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

٣- الملابس والكماليات: وتشمل محال بيع الالبسة الجاهزة والاقمشة المحلية والمستوردة، ومحال صياغة الذهب والفضة والمجوهرات والساعات الرجالية والنسائية والعمود والإكسسوارات والحقائب والسلع الكمالية الأخرى، احتلت هذه المجموعة المرتبة (الثانية) في عدد المحلات التجارية، إذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (٦٠٣ محلا) وشكلت نسبة (١٧,١٤٪) من مجموع محال مدينة الكوفة، كما شغلت مساحة (١١٥٦٢متر) ونسبة (١٢,٤١٪) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة، وبلغ اعلى نسبة لهذا الصنف في محلة (الجديدة) إذ بلغت (٣٢٢) محلاً تجارياً، جاء ذلك لوقوع هذه المحلة ضمن المنطقة التجارية المركزية، وقل نسبة لهذا الصنف كانت حي السهلية.

المكاتب: تشمل المكاتب الخاصة ببيع الكتب المتنوعة والقرطاسية واللوازم المدرسية، ومكاتب بيع الحاسوب واللوازم المرتبطة بها، احتلت هذه المجموعة المرتبة (الثالثة) في عدد المحلات التجارية، إذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (٥٥١) محلا وشكلت نسبة (١٥,٦٦٪) من





مجموع محال مدينة الكوفة, كما شغلت مساحة (٩٠٩١ متر) وبنسبة (٩,٧٦ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في حي (ميسان) اذ بلغ عدد المحلات (١٨٦) محلاً تجارياً, واقل نسبة كانت في حي (الشرطة) اذ بلغ عدد المحلات (١) محل تجاري.

٤-خدمات اخرى: وتضم هذه الخدمات محال ذات وظائف مختلفة التي تعد ضرورية ومساعدة لسكان المدينة مثل (الصيدليات, بيع الطيور والحيوانات, الصيرفة, كماليات السيارات, وغيرها), احتلت هذه المجموعة المرتبة (الرابعة) في عدد المحلات التجارية, اذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (٤٧٦ محلا) وشكلت نسبة (١٣,٥٣ %) من مجموع محال مدينة الكوفة, كما شغلت مساحة (١١٣٦٢ متر) وبنسبة (١٢,٢٠ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في حي (ميسان) اذ بلغ عدد المحلات (٢٠٣) محلاً تجارياً, واقل نسبة كانت في احياء (الشرطة و الجامعة) اذ بلغ عدد المحلات (٢) محل تجاري ضمن هذا الصنف.

٥-الادوات الاحتياطية: تضم محال بيع الادوات الاحتياطية للسيارات, ومحال بيع زيوت المحركات والفلاتر وغيرها, احتلت هذه المجموعة المرتبة (الخامسة) في عدد المحلات التجارية, اذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (١٨٩ محلا) وشكلت نسبة (٥,٣٧ %) من مجموع محال مدينة الكوفة, كما شغلت مساحة (٦٥٢٩ متر) وبنسبة (٧,٠١ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في حي (ميسان) اذ بلغ عدد المحلات (٦٥) محلاً تجارياً, واقل نسبة كانت في حي (ميثم التمار) اذ بلغ عدد المحلات (١) محل تجاري.

٦-المواد الانشائية: تتضمن محال بيع الاسمنت والكاشي والسيراميك والاصباغ ومحال بيع المواد والتأسيسات الصحية و العدد اليدوية وغيرها من المواد الانشائية الاخرى, احتلت هذه المجموعة المرتبة (السادسة) في عدد المحلات التجارية, اذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (١٧٤ محلا) وشكلت نسبة (٤,٩٤ %) من مجموع محال مدينة الكوفة, كما شغلت مساحة (٥٤٨٨ متر) وبنسبة (٥,٨٩ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة, فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في حي (ميسان) اذ بلغ عدد المحلات (٥٩) محلاً تجارياً, واقل نسبة كانت في احياء (المعلمين والشرطة) اذ بلغ عدد المحلات (١) محل تجاري.



٧- **الاثاث والمفروشات:** تتضمن هذه المجموعة محلات ومعارض بيع الاثاث بأنواعه المختلفة، ومحال بيع المفروشات بكافة انواعها، احتلت هذه المجموعة المرتبة (السابعة) في عدد المحلات التجارية، إذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (١٠٩ محلا) وشكلت نسبة (٣,٠٩ %) من مجموع محال مدينة الكوفة، كما شغلت مساحة (٨٦٩٣ متر) ونسبة (٩,٣٣ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة، فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في محلة (الجديدة) اذ بلغ عدد المحلات (٣٦) محلاً تجارياً، واقل نسبة كانت في منطقة (مجمع الدوائر) إذ بلغ عدد المحلات (١) محل تجاري.

٨- **الخدمات الترفيهية:** تشمل هذه المجموع مقاهي الانترنت والكوفي شوب وصالات الالعاب وكل ما من شأنه ان يقدم خدمة ترفيهية وذات طابع تسلية وترفيه لسكان المدينة، احتلت هذه المجموعة المرتبة (الثامنة) في عدد المحلات التجارية، إذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (٧٧ محلا) وشكلت نسبة (٢,١٨ %) من مجموع محال مدينة الكوفة، كما شغلت مساحة (٧٦٨٥ متر) ونسبة (٨,٢٥ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة، فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في حي (ميسان) اذ بلغ عدد المحلات (١٥) محلاً تجارياً، واقل نسبة كانت في حي (المتنبي) إذ بلغ عدد المحلات (١) محل تجاري.

٩- **الاجهزة الكهربائية:** تشمل محال بيع الاجهزة الكهربائية والمنزلية بأنواعها المختلفة مثل (الثلاجات، المجمدات، مكيفات الهواء، غسالات الملابس، المدافئ) وغيرها، احتلت هذه المجموعة المرتبة (التاسعة) في عدد المحلات التجارية، إذ بلغت عدد المحلات التجارية ضمن هذه المجموعة (٥٥ محلا) وشكلت نسبة (١,٥٦ %) من مجموع محال مدينة الكوفة، كما شغلت مساحة (٣٠٩٥ متر) ونسبة (٣,٣٢ %) من اجمالي المساحة الخاصة بالاستعمال التجاري في مدينة الكوفة، فكانت اعلى نسبة لهذا الصنف في حي (ميسان) اذ بلغ عدد المحلات (٩) محلاً تجارياً، واقل نسبة كانت في حي (ميثم التمار) إذ بلغ عدد المحلات (١) محل تجاري.



النتائج:

- ١- تباين توزيع المحلات التجارية مكانياً ما بين إحياء ومحلات مدينة الكوفة والذي يرتبط بمستوى تطور الحي وقدم ظهوره أو حداثة، فضلاً عن مدى قربها وبعده من المركز التجاري، كذلك عدد السكان لأنهم المستفيدون من الاستعمال التجاري.
 - ٢- على الرغم من الاختلاط والتداخل الكبير في أنماط المحلات التجارية الموجودة في مدينة الكوفة إلا أنه تظهر معالم التخصص السلعي في بعض المراكز التجارية ومنها محلات بيع المواد الغذائية في سوق (السك) ضمن منطقة مجمع الدوائر وبواقع (١٣٨ محلاً) تجارياً والكماليات والملابس في السوق (الكوفة الكبير) ضمن محلة الجديدة وبواقع (٧٤٠ محلاً) تجارياً وغيرها من الأنماط الأخرى.
 - ٣- اتضح من تحليل الأنماط التجارية ان مدينة هيت تتكون من (٣٥١٧ محلاً) تجارياً ويميل نشاطها التجاري الى نمط المؤسسات الكثيرة المراجعة والتي شكلت نسبة (٣٧٪) والبالغ عددها (١٢٨٦ محلاً) تجارياً من مجموع المحلات التجارية في المدينة وتتمثل هذه المؤسسات التجارية بالمحلات المختصة ببيع المواد الغذائية بجميع اصنافها ومنها اللحوم والاسماك والخضروات وغيرها.
- ### التوصيات:

- ١- وضع ضوابط وقوانين لتقليل تغيير استعمالات الارض السكنية الى استعمالات تجارية لتجنب حدوث التداخل الوظيفي (سكني- تجاري).
- ٢- إنشاء مجمعات تجارية والمتمثلة بأسواق كبيرة مغلقة ومبنى كبير مكون من أكثر من طابق وتحتوي على عدد كبير ومختلف النشاطات من المحلات التجارية واماكن ترفيهية.
- ٣- يجب ان تأخذ الجهات المعنية بنظر الاعتبار تحقيق التوازن ما بين أعداد السكان والخدمات التجارية؛ لأن ذلك يجعل الخدمة التجارية تؤدي وظيفتها على احسن وجه.
- ٤- الاهتمام بتحسين واقع الخدمات التجارية في مدينة الكوفة واختيار المواقع المناسبة لها ضمن كل حي بحيث تحقق اكبر قدر من سهولة الوصول إليها من جميع احياء المدينة وخارجها.
- ٥- التوسع في فتح محال تجارية كبيرة المساحة التي تقدم خدمات ترفيهية للسكان وزيادة أعدادها، نظراً لكون عملية التسوق شكل من أشكال الترفيه ولأهمية هذا الصنف في جميع المدن كالمولات التجارية التي تقدم خدماتها الترفيهية الى جانب وظيفتها التجارية.



٦- الاهتمام بالجانب الحضري والمعماري للمحلات التجارية وواجهاتها وخاصة المحلات التي تقع على امتداد الشوارع الرئيسية في مدينة الكوفة والعناية بنظافة شوارعها لأنها تعكس جمالية المدينة ودورها الحضاري.

٧- الحد من فتح المؤسسات التجارية بشكل عشوائي، ورفع التجاوزات على التصميم الأساس مع مراعاة توزيع الأسواق والمحلات التجارية وبشكل يخفف الضغط على المنطقة التجارية المركزية.

٨- العمل على تخصيص أماكن للبسطات والباعة المتجولين بشكل لائق ولا يعيق المؤسسات والمجمعات التجارية والإزامهم بغرامات جزائية رادعة لتلافي التجاوز على استعمالات الأرض التجارية.

الهوامش

- ^١ عبد الرزاق عباس حسين, جغرافية المدن, مطبعة اسعد, بغداد, 1977, ص 73.
- ^٢ عاصم عبد الجبار الجبوري, الوظيفة التجارية لشارع ٢٠ في منطقة البياع, رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٥, ص ٤٦.
- ^٣ صلاح حميد الجنابي, الوظيفة التجارية لمدينة البصرة, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٧٤, ص ٦١.
- ^٤ صبري فارس الهيبي, صالح فليح حسن جغرافية المدن, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, ٢٠٠٠, ص ٦٥.
- ^٥ عبد الرزاق عباس حسين, جغرافية المدن, مصدر سابق, ص ٧٣.
- ^٦ عبد الله عطوي, جغرافية المدن, ج ١, دار النهضة العربية, لبنان, ٢٠٠١, ص ١٠٩.
- ^٧ الدراسة الميدانية للباحث.
- ^٨ كايد عثمان أبو صبيحة, مصدر سابق, ص ١٤٥.
- ^٩ ناصر منشد غالي, رعد عبد الحسين محمد, التحليل المكاني لإمكانات ومعوقات استعمالات الأرض السكنية والتجارية في منطقة الأعمال المركزية في مدينة السماوة, مجلة اوروك للعلوم الانسانية, العدد ١, المجلد ١٥, ٢٠٢٢, ص ٢٦.
- ^{١٠} محمد اسماعيل حسن الجبوري, التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الأيمن لمدينة كركوك, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠١٦, ص ٩٤.



المراجع:

- ١- ابو صبحه, كايد عثمان ، جغرافية المدن، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠٠٢.
- ٢- حسين, عبد الرزاق عباس, جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٧.
- ٣- الجبوري, عاصم عبد الجبار، الوظيفة التجارية لشارع ٢٠ في منطقة البياع، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٥.
- ٤- الجبوري, محمد اسماعيل حسن ناصر، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الأيمن لمدينة كركوك، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٦.
- ٥- الجنابي, صلاح حميد، الوظيفة التجارية لمدينة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب, جامعة بغداد، ١٩٧٤.
- ٦- الهيتي, صبري فارس, صالح فليح حسن جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
- ٧- عطوي, عبد الله ، جغرافية المدن، ج ١ ، دار النهضة العربية، لبنان، ٢٠٠١.
- ٨- غالي, ناصر منشد, رعد عبد الحسين محمد، التحليل المكاني لإمكانات ومعوقات استعمالات الارض السكنية والتجارية في منطقة الأعمال المركزية في مدينة السماوة, مجلة اوروك للعلوم الانسانية، العدد١، المجلد ١٥، ٢٠٢٢.

